

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

229 - القطيعي: حدَّثنا عبداً [بن محمد] البغوي، حدَّثنا يحيى الحماني، حدَّثنا شريك، حدَّثنا منصور [بن المعتمر] - ولو أن غير منصور حدَّثني ما قبلته منه، ولقد سألته فأبى أن يحدثني، فلمّا جرت بيني وبينه المعرفة، كان هو الذي دعاني إليه وما سألته عنه ولكن هو ابتدأني به - قال: حدَّثني ربّعي بن حراش قال: حدَّثنا عليّ بن أبي طالب بالرحبة قال: اجتمعت قريش إلى النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) - فيهم سهيل بن عمرو - فقالوا: يا محمد، إنّ قوماً لحقوا بك فاردهم علينا، فغضب حتّى رثي الغضب في وجهه ثمّ قال: «لتنتهنّ يا معشر قريش أو ليبعثنّ الله عليكم رجلاً منكم امتحن الله قلبه للإيمان، يضرب رقابكم على الدين». قيل: يا رسول الله أبو بكر؟ قال: «لا»، قيل: فعمر؟ قال: «لا، ولكن خاصف النعل في الحجرة». ثمّ قال عليّ: «أما إنّني قد سمعت النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: لا تكذبوا عليّ، فمن كذب عليّ متعمداً فليج النار». [319]